

# الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

## الدورة العادية 2017

### - الموضوع -



المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

NS 05

## الفلسفة

2	مدة الإنجاز	المادة
2	المعامل	كل مسالك الشعب العلمية والتقنية والأصيلة الشعبة أو المسلك

اكتب (ي) في أحد المواضيع الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

هل تشكل خدمة المواطنين غاية الدولة؟

الموضوع الثاني:

" لا يوجد شخص حرّ، و لا يمكن أن يوجد أبداً. "

انطلاقاً من اشتغالك على القولة، بين (بيّن) ما إذا كانت حرية الشخص مستحيلة.

الموضوع الثالث:

" يشمل لفظ العلم أو المعرفة بالضرورة شيئين اثنين: الحقيقة و البداهة. فما ليس حقيقة لا يمكن أن يكون أبداً موضوع معرفة. فلو فرضنا أن إنساناً ادعى أنه يعرف شيئاً ما ثم تبين لاحقاً أن معرفته تلك كانت خاطئة، فعليه أن يعترف أن ما كان يدعيه لم يكن حقيقة قط. و على غرار ذلك، فكل حقيقة لا تقوم على البداهة لا تختلف في شيء عن نقيضها. فلا يكفي أن تكون المعرفة حقيقية فحسب، بل لا بد أن تقوم على حقيقة بديهية...  
إن البداهة، إذن، معيار كل حقيقة. و تعني البداهة التطابق التام بين تصور الشيء والكلمات التي يتم التعبير من خلالها بوضوح عن هذا التصور. فلا يكفي أن نمتلك الكلمات للتعبير عن الأشياء كي تكون لنا حقيقة، بل لا بد من التطابق التام بين الكلمات و بين تصور الأشياء. فلو كانت الكلمات وحدها كافية، لكانت البيبغاوات قادرة هي الأخرى على تعلم الحقيقة و قولها. إن البداهة بالنسبة للحقيقة كالنَّسغ أو العُصارة بالنسبة للشجرة: فكما ارتفع سائل النَّسغ في جذع الشجرة و سرى و تدفق في أغصانها، ازدادت حيوية الشجرة و نضارتها. و كلما قلَّ ذلك التدفق أو انعدم، اصفرت الأوراق و باتت الشجرة معرضة للموت. إن البداهة من حيث هي وضوح الفكرة هي حياة الحقيقة. "

حلّ (ي) النص و ناقشه (يه).

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا  
الدورة العادية 2017  
- عناصر الإجابة -



المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه



NR 05

المادة	الفلسفة	مدة الإنجاز	2
الشعبة أو المسلك	كل مسالك الشعب العلمية والتقنية والأصيلة	المعامل	2

عناصر الإجابة وسلم التنقيط

توجيهات عامة

سعيا وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحات و المترشحين، يرجى من السيدات و السادة الأساتذة المصححين أن يراعوا:  
- مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 142/04 الصادرة بتاريخ 16 نونبر 2007 والمتعلقة بالتقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة، وكذا المذكرة الوزارية رقم 093 /14 الصادرة بتاريخ 25 يونيو 2014 الخاصة بالأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، مادة الفلسفة؛

- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطارا موجهها يحدد الخطوط العامة للمنهجية وللمضامين المعرفية الفلسفية و القيم المنتظر توفرها، في إجابات المترشحين، انسجاما مع منطوقات المنهاج الذي يعتبر المرجع الملزم، مع مراعاة تعدد الكتب المدرسية المعتمدة، وإبقاء المجال مفتوحا أمام إمكانيات المترشحين لإغناء هذه الإجابات وتعميقها؛  
- توفر إجابات المترشحين على مواصفات الكتابة الإنسانية الفلسفية: فهم الموضوع وتحديد الإشكال المطروح، تدرج التحليل والمناقشة والتركيب، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوات المنهجية....

توجيهات إضافية

- يتعين على السادة المصححين تثبيت نقط التصحيح الجزئي المفصلة على ورقة تحرير المترشح (ة)، بالإضافة إلى النقطة الإجمالية مرفقة بالملاحظة المفسرة لها؛  
- يتعين على السادة المصححين مراعاة سلم التنقيط الذي يتراوح ما بين 20/00 و 20/20، وذلك لأن التقويم في مادة الفلسفة هو أساسا تقويم مدرسي، وبالتالي فمن غير المقبول قانونيا وتربويا أن يضع المصحح سقفا محددًا لتنقيطه، يتراوح مثلا بين 20/00 و 20/15 بناء على تمثلات خاصة حول المادة، سيما أن الأمر يتعلق بامتحان إسهادي محكوم بإطار مرجعي يتوقف عليه مصير المترشح.  
- إن حصر التنقيط ما بين حد أدنى معين وحد أقصى يوقفه المصحح عند 12 أو 13 أو 14 على 20 مثلا، بالنسبة لمترشحي الشعب والمسالك التي تشكل فيها الفلسفة مادة مُمَيَّزَة (ذات المعامل 3 و4) يحرم المترشحين من الاستفادة من امتياز معامل المادة وخاصة المتفوقين منهم.  
- ضرورة إخضاع كل ورقة تحرير حصلت على نقطة 20/03 فما أقل للتداول داخل لجنة التصحيح، بعد إخبار منسق اللجنة، وذلك حرصا على الموضوعية المنصفة للمترشح، والحرص على التصحيح المشترك كلما كان ذلك ممكنا.  
- إذا توفرت في إجابة المترشح (ة) الشروط المنهجية والمضامين المعرفية المناسبة للموضوع، وكانت هذه المضامين لا تتطابق مع عناصر الإجابة، جزئيا أو كليا، فإن المطلوب من المصحح أن يراعي في تقويمه بالدرجة الأولى المجهود الشخصي المبني للمترشح (ة) في ضوء روح منهاج مادة الفلسفة وإشكالاته و مطالب الإطار المرجعي.

السؤال:

الفهم: (4 نقطة)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للسؤال أن يعبر عن إدراك مجاله (السياسة) و موضوعه ( مفهوم الدولة)، وأن يبرز عناصر المفارقة أو التقابل : غاية الدولة خدمة المواطنين/ غاية الدولة هي الدولة ذاتها. و أن يصوغ الإشكال المرتبط بما إذا كانت غاية الدولة خدمة المواطنين أم أن غايتها هي الدولة نفسها، و أن يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما الدولة ؟ ما غايتها؟ هل تتحدد هذه الغاية في خدمة المواطنين أم في خدمة نفسها ؟ و هل تساهم هذه الخدمة في ترسيخ مشروعية الدولة؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

✓ تحديد مجال السؤال و موضوعه: 01 ن.

✓ إبراز عناصر المفارقة : 01 ن.

✓ صياغة الإشكال و أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة: 02 ن.

التحليل : ( 5 نقط )

يتعين على المترشح (ة) تحليل عناصر الإشكال و أسئلته الأساسية و الوقوف على الأطروحة المفترضة في السؤال موظفا المعرفة الفلسفية الملائمة ( من أفكار و مفاهيم و بناء حجاجي ... ) ، وذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تعريف مفاهيم: الدولة من حيث هي تنظيم سياسي ينظم المجتمع عن طريق مؤسسات إدارية، سياسية، اجتماعية قانونية... الغاية من حيث هي تعبير عن هدف وجود الدولة و الذي يوجه عملها... خدمة المواطنين أي تلبية حاجاتهم المختلفة بما يحقق رفاهيتهم؛
- غاية الدولة خدمة المواطنين؛
- تعدد مجالات الخدمة: صحة، تعليم، ترفيه، نقل، أمن...
- تسهر الدولة على ضمان العيش الجماعي و احترام الحريات؛
- تستمد الدولة مشروعيتها من الخدمات التي تؤديها للمواطنين؛
- في مقابل ذلك، يكون المواطنون مطالبين باحترام قوانين الدولة و القيام بأدوارهم و واجباتهم...

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:

- تحليل عناصر الإشكال و أسئلته الأساسية: 02 ن.
- توظيف المعرفة الفلسفية الملائمة:
- استحضار المفاهيم و الاشتغال عليها 2 ن
- البناء الحجاجي للمضامين الفلسفية 1 ن

المناقشة : ( 05 نقط )

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة المفترضة و طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال، ويمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- الدولة تخدم ذاتها لضمان استمرارها؛
- قد تكون الدولة أداة لخدمة طبقة مجتمعية معينة؛
- تحرص الدولة على سيادتها و سلطتها و لو بممارسة العنف...

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- مناقشة الأطروحة التي يفترضها السؤال : 03 ن.
- طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال: 02 ن.

التركيب : ( 03 نقط )

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكانية تقديم رأي شخصي مدعم، و يمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز أهمية الدولة في تنظيم المجتمع و توفير الخدمات للمواطنين، و المراهنة على التكامل بين الدولة و مصلحة المواطنين...

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل و المناقشة : 02 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية (03) موزعة على النحو الآتي:

- ✓ تماسك العرض: 01 نقطة.
- ✓ سلامة اللغة : 01 نقطة.
- ✓ وضوح الخط: 01 نقطة.

\*\*\*\*\*

القول

الفهم : ( 04 نقط )

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للقول و المطلب المرفق بها أن يحدد موضوعها (مفهوم الشخص)، و أن يصوغ إشكالها المرتبط بحرية الشخص بين الإمكان و الاستحالة . و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما الشخص؟ ما الحرية؟ ما الضرورة؟ و هل حرية الشخص ممكنة أم هي مستحيلة؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- ✓ تحديد موضوع القولة: 01 ن.
- ✓ صياغة الإشكال: 02 ن.
- ✓ صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة: 01 ن.

#### التحليل: (05 نقط)

- يتعين على المترشح (ة) في تحليله تحديد أطروحة القولة و شرحها، و تحديد مفاهيمها و بيان العلاقات التي تربط بينها، و تحليل الحجاج المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة، و يمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:
- تحديد مفهومي الشخص و الحرية؛
  - تعدد الضرورات التي يمكن أن يخضع لها الشخص: بيولوجية، اجتماعية، نفسية، أخلاقية....
  - هذه الضرورات تجعل حرية الشخص مستحيلة؛
  - قد يعتقد الشخص أنه حر في إرادته و اختيار أفعاله ولكنه في الواقع جاهل بالأسباب المتحكمة في كل ذلك؛
- و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:
- تحديد أطروحة القولة و شرحها: 02 ن
  - تحديد مفاهيم القولة و بيان العلاقات بينها: 02 ن
  - تحليل الحجاج المفترض أو المعتمد: 01 ن

#### المناقشة: (05 نقط)

- يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها مع إبراز قيمتها و حدودها و فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:
- إبراز قيمة الأطروحة:
  - التنبيه إلى الضرورات التي تحكم الشخص؛
  - الشخص كائن طبيعي خاضع لضرورات شأنه شأن باقي أشياء العالم...
  - بيان حدود الأطروحة:
  - الشخص كائن واع ذو إرادة حرة؛
  - الشخص قادر على تجاوز الضرورات بعد فهمها و إدراكها؛
  - مسؤولية الشخص الأخلاقية و القانونية تفترض حريته...

- و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:
- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها و حدودها: 03 ن.
  - فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره القولة: 02 ن.

#### التركيب: (03 نقط)

- يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكانية تقديم رأي شخصي مدعم، و يمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لحرية الشخص مع التأكيد على قدرته على التكيف مع هذه الضرورات...

- و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:
- خلاصة التحليل و المناقشة: 01 ن.
  - أهمية الإشكال و رهاناته: 01 ن.
  - إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

#### الجوانب الشكلية: (03 نقط)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- ✓ تماسك العرض: 01 نقطة.
- ✓ سلامة اللغة : 01 نقطة.
- ✓ وضوح الخط: 01 نقطة.

القول لديدرو.

\*\*\*\*\*

النص:

الفهم:(04نقط)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للنص أن يحدد موضوعه (مفهوم الحقيقة)، و أن يصوغ إشكاله المتعلق بمعايير الحقيقة. و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما الحقيقة؟ كيف نميزها عن أصددها؟ ما البداهة؟ ما المعيار؟ و هل البداهة هي المعيار الوحيد للحقيقة أم إن هناك معايير أخرى؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- ✓ تحديد موضوع النص: 01 ن.
- ✓ صياغة الإشكال : 02 ن.
- ✓ صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة: 01 ن.

التحليل : ( 5 نقط )

يتعين على المترشح في تحليله تحديد أطروحة النص و شرحها، و تحديد مفاهيمه و بيان العلاقات التي تربط بينها، و تحليل الحجاج المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة التي مفادها أن البداهة هي المعيار الكافي للحقيقة، و يمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تحديد مفاهيم النص: الحقيقة، المعيار، البداهة، المعرفة... و بيان العلاقات التي تربط بينها ( تكامل، تلازم، تضمن... )
- تتأسس المعرفة على الحقيقة و البداهة؛
- نقيض الحقيقة هو الخطأ؛
- معيار الحقيقة هو البداهة؛
- تعريف البداهة بكونها تطابقا بين تصور الشيء و اللفظ الدال عليه؛
- البداهة تعني كذلك الوضوح التام للفكرة؛
- اعتماد آليات في الدفاع عن الأطروحة من بينها: المقارنة، المثال، المماثلة ...

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:

- تحديد أطروحة النص و شرحها: 02 ن
- تحديد مفاهيم النص و بيان العلاقات بينها: 02 ن
- تحليل الحجاج المعتمد: 01 ن

المناقشة: (05 نقط)

يتعين على المترشح أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها مع إبراز قيمتها و حدودها وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- إبراز قيمة الأطروحة:
- التأكيد على أهمية البداهة بوصفها معيارا للحقيقة؛
- قيمة المعرفة رهينة باما تقدمه من حقائق؛
- إبراز حدود الأطروحة:
- تعدد معايير الحقيقة؛
- اختلاف مفهوم البداهة حسب المجالات و المذاهب؛
- لا مكان للبداهة في مجال تفسير الظواهر الطبيعية...

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها و حدودها : 03 ن.
- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكانية تقديم رأي شخصي مدعم، و يمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لمعايير الحقيقة مع أهمية المنظور التكاملي في هذا المجال.

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل والمناقشة : 01 ن.
- أهمية الإشكال ورهاناته: 01 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

## الجوانب الشكلية: (03 نقط)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- ✓ تماسك العرض: 01 نقطة.
- ✓ سلامة اللغة : 01 نقطة.
- ✓ وضوح الخط: 01 نقطة.

مرجع النص:

Thomas Hobbes ; De La nature humaine ; Edition électronique réalisée par Jean-Marie Tremblay;  
2002 Québec Canada; ch 6 ; p 36